

شرح بلوغ المرام (052) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين.
وللمصنف رحمه الله. وعن بلال بن الحارث رضي الله عنه ان رسول - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم اخذ من المعازف القبلية الصدقة. رواه ابو داود. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده
ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:20

يهدده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الخمسون بعد المئتين. من دروس شرع متن بلوغ المرام. من ادلة الاحكام للحافظ
ابن - 00:00:39

حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وغفر له وجعل هذه الدروس كلها في صحائف اعماله. خالصة لوجهه الكريم وصحائف
اعمال والدينا ووالدي والدينا ومشايخنا ولا حرمننا الله واياكم تلکم الاجور - 00:00:59

انه ولي ذلك والقادر عليه. ايها الاحبة في الله نحن في هذه المجالس نتذاكر حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وان كان الدرس
درسا في الفقه الا ان العبد الذي يسير بقلبه الى ربه ومولاه جل في علاه - 00:01:19

يدرك قول رسول الله عليه الصلاة والسلام مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت ويدرك الواحد منا تماما ايها
الاحبة في الله ان من ذكر الله جل في علاه الاخبار عن امره ونهيه والاخبار عنه - 00:01:41

سبحانه وتعالى جل في علاه وتعالى وتقدس في اعالي السماء. لذلك ان هذه المجالس ايها الاحبة في الله ان صحت نياتنا وسلمت
مقاصدنا. ورأى الله فينا صدقا فيها انها والله لمن ذكره جل في علاه - 00:02:01

وان بيوت الله سبحانه ما اقيمت الا من اجل ذكره. ومن ذكره يا كرام بل من اعظم ذكره. واكد ذكره ولا سيما في هذه الازمنة المتأخرة
التي قل فيها اقبال الناس على الله جل في علاه. بقلوبهم وجوارحهم وقل فيها تعظيمهم له سبحانه - 00:02:22

لامره وتعظيمهم لنهيه في هذه الازمنة يتأكد ان العاقل الموفق هو الذي ان وجد قلبه فاقبل على ربه وادرك ان حياة هذا القلب انما
تكون بمدد من الله. حياة القلوب تحتاج الى مدد. وهذا المدد مدد ايماني - 00:02:42

ومن كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. وكلام اهل العلم الذي يدور في فلك الكتاب والسنة. اقول هذا الكلام ايها الاحبة في
الله مذكر النفس اخواني من يسمعنا ويحضرنا ويتابع هذه الدروس الا يغفل الواحد منا عن تجديد نيته - 00:03:08

وتصحيح قصده وطلبه في انه انما يريد بهذه المجالس ما عند الله جل في علاه. يريد بهذه المجالس ان يحظى بالشرف العظيم.
والخير العميم والفوز الكريم. ان يذكرك الله الله رب العالمين وهو مستوي على عرشه. بائن عن خلقه يذكرك اين؟ في الملأ الاعلى.

بجلوسك في امثال هذه المجالس - 00:03:28

تخيل معي يا كريم هذا الاجر العظيم وهذا الثواب الجزيل الذي اعده الله سبحانه وتعالى لمن يقبلون على العلم والواحد يا كرام يكاد
يجزم بان هذه الدنيا لم يبق فيها من اللذائذ - 00:03:55

الا الاجتماع في بيوت الله والاجتماع على ذكر الله والاجتماع في هذه الدروس يكاد الواحد لا يجد شيئا يلتذ به ويأنس به يجدد
ايمانه يرفع هذا الايمان. الذي ينزل بمجرد خروجك من المسجد - 00:04:15

فهذه الدروس ايها الاحبة في الله وغيرها من دروس العلم دروس اهل الفضل ينبغي علينا ان نلازمها. وان نربط قلوبنا عندها ولسان

حال الواحد منا لسان حال كثير. ابن عبدالرحمن ذلك الشاعر الاموي الذي قال لاصحابه خليلي - [00:04:40](#) هذا ربع عزة فاعقلا. قالوا صيكما ثم ابكيا حيث حلت. والواحد منا ينبغي ان يعقل قلبه. حيث يجد هذا القلب حيث يجد هذا القلب حيث يجد الماء الايماني الذي ينبت - [00:05:00](#) نبت الايمان وشجرة الاحسان في قلبه. فاسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يثبتنا على هذه الدروس حتى نلناك واسأله سبحانه بمنه وكرمه وفضله وجوده واحسانه وامتنانه ان يرزقنا واياكم الاخلاص وان - [00:05:17](#) اصحح نياتنا ومقاصدنا وان يرزقنا قلوبا سليمة. والسنة صادقة. انه جواد كريم. ايها الاحبة في الله وصلنا معكم الى اخر حديث من احاديث الزكاة المتعلقة بالمال. فالزكاة عند اهل العلم لها تعلقان - [00:05:37](#) زكاة تتعلق بالاموال وزكاة تتعلق بالاشخاص والاعيان اما الزكاة المتعلقة بالاشخاص والاعيان فهي زكاة الفطر. وسيأتي الكلام عنها ان شاء الله تعالى على اثر حديث اليوم. واما زكاة الاموال فهي التي تكلمنا عنها من فضل الله. في مدارسنا لهذا الكتاب. انتهى بنا الكلام عند حديث بلال ابن الحارث - [00:06:00](#) ونبوب عليه بقولنا يا كرام احكام زكاة المعادن احكام زكاة المعادن اورد ابن حجر رحمه الله حديث بلال ابن الحارث قال وعن بلال بن الحارث رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى عليه الله وسلم. اخذ من المعادن القبلية - [00:06:29](#) المعادن القبلية الصدقة. يعني الزكاة. قال رواه ابو داود. نبداً كما هي العادة يا كرام. بتخريج هذا الحديث الذي يكاد يكون كما سنسمع حديثاً وحيداً في هذا الباب هذا الحديث يا اخواني اخرجته الامام مالك - [00:06:54](#) في موطأ وابو داود والبيهقي من طريق ربيعة ابن عبد الرحمن قال عن غير واحد. تأمل هذا لفظ الاسناد عن ربيعة عن غير واحد رسول الله صلى عليه الله وسلم - [00:07:14](#) اقطع هذا لفظ الحديث. اقطع بلال ابن الحارث اقطع يعني اعطى الموزني معادن القبلية وهي ناحية الفرع قبلية سمكة قريب من الساحل كما سيأتي بيانه قال اقطع بلال ابن الحارث معادن القبلية وهي ناحية الفرع - [00:07:42](#) فتلك لا يؤخذ منها الا الزكاة. يعني اعطاها لهذا الرجل ولا يؤخذ منها الا الزكاة الى اليوم يقول الراوي الى اليوم. وهذا الحديث كما سمعتم اسناده حديث ضعيف للانقطاع - [00:08:12](#) فان ربيعة يرويه عن من؟ عن غير واحد ان رسول الله صلى عليه الصلاة والسلام اخطأ بنا. ربيعة لم يدرك زمن النبي عليه الصلاة والسلام وهو يروي عن غير واحد من هؤلاء؟ لا ندري - [00:08:35](#) هذا يسمى انقطاعاً في الحديث لذلك اعلم العلماء بالارسال اعلم العلماء بالارسال منهم الامام الشافعي والبيهقي وابن عبدالبر وابن حجر ومن المعاصرين الالباني قالوا عن هذا الحديث انه مرسل ضعيف - [00:08:51](#) وقال الالباني كلمة جميلة قال الحديث بمجموع طرقه ثابت في الاقطاع لا في زكاة المعادن. الحديث بمجموع طرقه ثابت في الاقطاع. يعني يوجد اصل ويوجد خبر ان النبي صلى عليه الصلاة والسلام اقطع اعطى بلال ابن الحارث ارضا - [00:09:20](#) لكن ذكر المعادن والزكاة فيها هذا لا يثبت هذا لا يثبت لذلك ايها الاحبة في الله هذا الحديث كما ذكرت لكم حديث ضعيف. وقد روي موصولاً عند الطبراني باسناد ضعيف جداً. روي هذا الحديث - [00:09:55](#) موصولاً عند الطبراني في معجمه الكبير باسناد دين ضعيف جداً من طريق محمد بن الحسن ابن زباله قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن ربيعة ومحمد ابن حسن هذا مترك. لذلك الحديث ضعيف جداً - [00:10:11](#) فالخلاصة الحديث لا يثبت ولم نقف على اثار حقيقة في هذا الباب. ننقل الى الالفاظ. الفاظ الحديث المعادن جمع معدن بكسر الدال والمعدن في اللغة من عدن ومنه قوله جل في علاه جنات عدن. ما المقصود بجنات عدن؟ العدل البقاء - [00:10:35](#) البقاء يقال عدن فلان بالمكان اي اقام به. نزل به واقامه ولم يبارحه هذي الجنة يا كرام سميت جنة عدن لم؟ لان من دخل الجنة لا يخرج منها ابداً من دخل الجنة لا يخرج منها ابداً - [00:11:06](#) بينما النار لم توصف بانها عدل لان اقواماً من الناس قد يدخلون النار من اهل التوحيد الذين قدموا بذنوب ومعاصي. ثم يخرجون من

النار. فالنار لا يخلد فيها الا من كان كافرا - 00:11:35

او مشركا نسأل الله السلامة والعافية اما الجنة يا كرام لا يخرج منها عبد وقد ادخله الله الجنة وقد ادخله الله الجنة لذلك حقيقة هذا المعنى يحتاج الواحد منا ان يستحضره - 00:11:53

وهو يتطلب الجنة. قضية ليست فقط جنة. وانما جنة تخلص فيها. ولا تخرج منها والانسان ايها الاحبة في الله الذي يعرف ربه ويقرأ القرآن ويعرف اوصاف الجنة ثم لا تشتاق قلبه وروحه - 00:12:16

ولا يشتاق الى الجنة. هذا انسان يحتاج ان يراجع قلبه. يحتاج ان يراجع قلبه والعقل قلبه معلق بالجنة. عمله من اجل الجنة التي من اعظم ما فيها لذة النظر الى الله - 00:12:43

يعمل من اجل ان يدخل الجنة. وان ينجو من النار القلب معلق بالجنة دارك مشروعك وهدفك مستقرك الجنة. هذا الذي تفكر فيه. وهذا الذي تسعى من اجله. تفني فيه وعمرك وشبابك ومالك من اجل ماذا؟ جنة عرضها السماوات والارض. جنة اذا خلفت الصراط -

00:13:00

ظهرك فلن تخرج منها ابدا. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. امين يا رب. انه جواد جواد كريم معنى المعادن ايها الاحبة في الله في الاصطلاح - 00:13:28

كل ما خرج من الارض مما يخلق فيها من غيرها. كل ما خرج من الارض مما اوجده الله فيها من غير يعني من غير تكوين الارض من تراب كالحديد والرصاص والنحاس والذهب بل والماء والنفط وغير ذلك - 00:13:45

هذه كلها تسمى معادن هذه ايها الاحبة في الله يسميها العلماء معادن يذكرون قيما قالوا مما له قيمة مما له قيمة وكما اشرنا اصل معناه من الاستقرار. فهذه استقرت في هذه في الارض - 00:14:12

وبعض العلماء عرفها تعريف لطيف اذكره لكم يا اخواني. قال اسم من المعادن اسم لكل ما فيه شيء من الخصائص اسم لكل ما فيه شيء من الخصائص المنتفع بها كالذهب والياقوت - 00:14:36

والنفط وغير ذلك. واما قوله القبلية اسم مكان قريب من ساحل البحر الاحمر قرية قريبة من ساحل البحر الاحمر ننتقل الى مسائل هذا الحديث يا كرام. فنقول مستعنيين بالله. اولا لابد قبل ان نتكلم عن احكام زكاة المعادن وهل فيها زكاة - 00:14:57

ان نبين انواع المعادن فان لبيان انواع المعادن اثرا في تصور المسائل الفقهية يا فاضل المعادن على انواع النوع الاول ايها الاحبة في الله هي المعادن الجامدة التي تذوب وتشكل بالنار - 00:15:19

وعند اهل الاختصاص ضابط هي القابلة للطرق والسحب جامد يذوب ويشكل في النار. كالنقدين والحديد وغير ذلك والنوع الثاني من انواع المعادن يا كرام اذا جامد يذوب ويشكل. قابل للطرق والسحب - 00:15:42

النوع الثاني يا اخواني بارك الله فيكم هو جامد. نعم. لكنه غير قابل للطرق والسحب كالجص بعض المعادن جامدة ولا يمكن تشكيلها ايها الاحبة في الله بطرق وسحب هذا له اثر في ذكر المسائل الفقهية - 00:16:07

والنوع الثالث يا اخواني من المعادن ما ليس جامدا ملاحظة ان يدخل في المعادن كما اشرنا كالماء والنفط ثانيا حكم زكاة المعادن هل يوجد في المعادن زكاة؟ او لا يوجد فيها زكاة؟ نقول ايها الاحبة في الله هذه المسألة مما وقع فيه - 00:16:31

عند العلماء واعني بالخلاف وارجو ان تنتبهوا اخواني. هم بالجملة يقولون بزكاة المعادن. العلماء بالجملة يقولون بوجود زكاة في المعادن. لكن ثمة تفاصيل يحسن بنا ان نقف عليها. لذلك اقول اختلف العلماء - 00:16:55

وفي حكم زكاة المعادن على ثلاثة اقوال. القول الاول وهو قول جمهور اهل العلم جمهور اهل العلم وقال به الحنابلة في قول في قول لهم ليس هو المعتمد في المذهب - 00:17:15

وانما في قول عند الحنابلة اخواني قالوا بان المعادن التي تجب فيها الزكاة هي الذهب والفضة والذهب والفضة. جمهور اهل العلم وتأمل ذهبوا الفضة ليس الذي عندك ذهبوا الفضة ليس الذي تعثر عليه ركازا - 00:17:30

وانما لم لم يقم بدفنه احد. لم يركزه بشر. وانما ما عند الموجود في الارض هذا ايها الاحبة في الله جمهور اهل العلم قالوا هذه هذه

المعادن التي تجب فيها زكاة دون سواها. سواها لا تجب فيها زكاة - [00:17:59](#)

حديد رصاص الى غير ذلك وهذا ايها الاحبة في الله القول استدل اصحابه عليه بان الاصل عدم وجوب الزكاة وما عندنا ادلة ظاهرة على ايجاد الزكاة في المعادن ذكرت لكم قبل قليل - [00:18:21](#)

ان الحديث ايش؟ لا يثبت وايضا قالوا ايها الاحبة في الله هذه المآذن نوجب في الذهب والفضة لان الزكاة بالاجماع تجب في الذهب والفضة. بلا خلاف اما غيرها فلا دليل - [00:18:43](#)

وهذي اموال دخلت في املاك الناس والاصل فيها كل مال دخل في ملكك احفظها قاعدة كل مال دخل في ملك معصوم فهو ايش عمر؟ حرام. حرام على غيره. لا يجوز الاعتداء - [00:19:05](#)

عليه بشكل من اشكال فهذه اموال دخلت في املاك الغير فكيف نأخذ منها زكاة وايضا ايها الاحبة في الله قالوا ان الزكاة حق تعلق بالخارج من الارض المستفاد من الارض وهي الاثمان يعني الذهب والفضة فقط - [00:19:25](#)

هذي ادلة القول الاول وخلصته ان زكاة المعادن تجب في معدنين فقط. ذهب والفضة. القول الثاني يا اخواني وهو قول ابي حنيفة رحمه الله قال الامام ابو حنيفة الزكاة تجب في المعادن التي تذوب - [00:19:57](#)

وتطبع تنطبع بالنار. يعني القابلة للطرق والسحب. النوع الاول هذي فيها زكاة اما غيرها لا زكاة فيها قال الامام ابو حنيفة الزكاة زكاة المعادن انما تجب في ماذا يا اخواني؟ في القابل للطرق - [00:20:22](#)

قياسا عند ابي حنيفة على الذهب والفضة فهو الحق بالذهب والفضة ما شابههما في قضية ماذا؟ الطرق والسحب والتشكيل بالنار احسنت مثل الحديد يدخل عند ابي حنيفة. كل معدن يتشكل عند ابي حنيفة فيه زكاته - [00:20:44](#)

وكما ذكرت لكم قاس ذلك على الذهب والفضة الذين فيهما زكاة يا سامر بالاجماع والقول الثالث هو قول الحنابلة قول الحنابلة لاحظوا بدأنا بالضيق الذهب والفضة ثم وسعنا قول الاحناف - [00:21:14](#)

ما هو قول الحنفي يا فاضل؟ ما يقبل الطرق والسحب. قول الحنابلة الزكاة واجبة في كل المآذن في كل المعادن حتى السائل منها تجب فيه زكاة وهذا هو قول الامام الشافعي في قديم مذهبه - [00:21:36](#)

ان القول الأول لاحظ قول المالكية والشافعية. القول الثاني قول الحنابلة. سمينا القول الأول قول الجمهور. القول الثالث قول الحنابلة وهو قول الشافعية في القديم ليس هو المعتمد ذهبوا يا عمر الى ايجاد الزكاة في المعادي المطلقا - [00:21:58](#)

فكل ما خرج من الارض مما اوجده الله فيها وله قيمة عليه الزكاة وهذا القول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن له ادلة ذكرها الحنابلة من اشهر ادلتهم يا اخواني ان الله جل في علاه قال يا ايها الذين امنوا - [00:22:18](#)

انفقوا من طيبات ما كسبتم وايش؟ ومما اخرجنا لكم من الارض فالله اخرج لنا من الارض هذه المعادن والله يأمرنا بان ننفق من هذا الذي خرج من الارض والمعادن خرجت من الارض - [00:22:35](#)

فالاية عامة في كل خارج من الارض الاية عامة في كل خارج من الارض. هذا القول او هذا الدليل الاول. والدليل الثاني يا اخواني قالوا ان ان هذا الخارج من الارض مال يقوم بالذهب والفضة - [00:22:54](#)

يعني نجعل قيمته ما يقابله من ذهب وفضة فصار تجب فيه الزكاة. استطيع ان اقومه يتقوى. ايضا قالوا يا كرام قالوا هو مال مستفاد من الارض فتجب فيه الزكاة كالذهب والفضة - [00:23:21](#)

وهي اموال لها قيمة وقالوا ايضا تعليل جميل. قالوا هذا المال هذه المعادن لو غنمها غانم لوجب فيها الخمس لو غنمها غانم ووجب فيها الخمس فاذا اخرج معدنا او معدنا ووجب عليه الزكاة - [00:23:45](#)

مثل الذهب ايها الاحبة في الله يعني لو انسان قلنا غنم ذهب عليه الخبز لو انسان اخرج ذهب ركازا عليه الخمس. لو وجد ذهباً عليه زكاة المعادن. ثمة فرق بين الركاز والمعادن تذكرون وسنعيده - [00:24:19](#)

جمهور الأحناف نقول الراجح والله تعالى اعلم. المدفون فيه. المدفون نعم. خبز اللي بيدفع خبز وزكاة خبز للحكومة زكا. لا بالحق خلي الدرس ماشي يا ابويا اسأل الله يستر عليك. قاعدين نجاهد جهادا - [00:24:38](#)

انتم ما تدروا ايش المخفي. نعم. نقول ايها الاحبة في الله الراجح في هذه المسألة والله تعالى اعلم الذي اميل اليه قول الحنابلة وهو ان الزكاة في كل خارج. في كل معدن خارج من الارض - [00:24:58](#)

والله تعالى اعلم النصاب. تفضل احسنت نعم. من زكاته. وهذا من ادلة الترجيح التي ذكرها الفقهاء ان بعض المعادي النفيسة ومكاسبها عالية جدا انفس من من الزروع والثمار والخارج من الارض فظلا عن الذهب والفضة والله تعالى اعلم. لذلك - [00:25:18](#)

الذي نميل اليه يا اخواني قول الحنابلة تمت مسألة سلمكم الرحمن للامانة العلمية يا ابا ياسر هذي المآذن اصلا يا اخواني ونحن نتكلم عن ملك انسان لها. صحيح؟ هل عليه زكاة او ليس عليه زكاة - [00:25:57](#)

وهذا الذي عليه كلام اكثر اهل العلم من الفقهاء ان الانسان يمتلكها. لكن ذهب بعض الفقهاء كالمالكية او كبعض المالكية الى انها لا تملك للانسان ان لا يمتلك المسلم وانما هي مال ايش؟ مال عام لبيت مال المسلمين - [00:26:15](#)

قالوا لان هذا المال قد يمتلكه انسان فاسد. هذه المعاهد قد يحصل عليها انسان فاجر مثلا. ماذا يصنع؟ ماذا يصنع فيه؟ لكن كلمة اكثر اهل العلم على ايش؟ يمتلكها الانسان الذي استخرجها ايها الاحبة في الله. سنتكلم عن بعض الاحكام المتعلقة بها من حيث النصاب والمقدار وكيف - [00:26:38](#)

متى نزيكها؟ نقول ثالثا في ترتيب المسائل معنا اليوم هل في زكاة المعادن نصاب هل فيها نصاب اقول اولاً يا اخواني بارك الله فيكم اتفقوا على النصاب في الذهب والفضة - [00:26:58](#)

اتفقوا على اعتبار النصاب في ايش؟ في الذهب والفضة عشرين مثقال والمائتين درهم كما تقدم لنا في باب زكاة الذهب والفضة ثانياً يا اخواني وانا اتكلم الان افضل في مسألة النصاب. في زكاة المعادن. اقول في غير الذهب والفضة الان يا عمر. جمهور اهل العلم - [00:27:19](#)

جمهور اهل العلم وهو مذهب الظاهرية اهل الظاهر يرون اعتبار النصاب. فهذه المعادن لابد ان تبلغ نصاباً حتى تزكى طبعاً لو سألتني قلت لي طيب انت تقول غير الذهب والفضة. نقول تقوم بالذهب والفضة. فان بلغت نصاباً ذهباً وفضة - [00:27:42](#)

يعني ما يعادل نصاب الذهب والفضة زكيت هذا قول جمهور اهل العلم. اعتبار النصاب فيها. فليس كل معدن لاحظوا بخلاف الركاز هنا المعادن تعامل معاملة الزكاة معامل معاملة الزكاة تماماً. فلا بد من نصاب من نصاب لها. هذا القول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن. ما هو دليله؟ دليله عموم - [00:28:07](#)

قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث ابي سعيد في الصحيحين ليس فيما دون خمس اواق صدقة ليس فيما دون خمس اواق صدقة فهذا نصاب يعني حد للنصاب كما تقدم في شرح موضوع النصاب ايها الاحبة في الله. فقالوا هذا عام في كل هذه المعادن. بمعنى - [00:28:34](#)

بد ان تبلغ نصاباً حتى تزكى وايضا ايها الاحبة في الله استدلووا بحديث بحديث الباب انه حديث الباب سماها صدقة سماها والزكاة من شروطها يا ابا انس النصاب من شروطها النصاب - [00:29:02](#)

ايضا يا اخواني بارك الله فيكم استدلووا بالنظر تعليل نظري فقالوا ان الزكاة يا ابا احمد انما هي مواساة للفقير وشكر ممن من الغني شكرا من الغني فاعتبر لها النصاب - [00:29:25](#)

اعتبر لها النصاب لانها عبارة عن شكر من الغني. طبعاً انا كيف اميز الان هذا يعني النصاب يعني انك يا ابا انس ايش؟ غني. او لست بغني الزكاة يا اخواني بارك الله فيكم اعتبر لها النصاب حتى تكون مواساة للفقير من الغني شكرا لله - [00:29:49](#)

جل في علاه. فانا الان اذا ابطلت النصاب انا ما ادري من الفقير ومن الغني هل مالها يا عمر؟ غني ولا فقير؟ ما ندري. لانه احنا ما اعتبرنا النصاب لذلك ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن قالوا يعتبر للمعادن النصاب كسائر الزكوات كسائر - [00:30:09](#)

الزكوات وايضا قاسوها على الذهب والفضة بما انكم اعتبرتم النصاب في الذهب والفضة فلما لا تجعلون كذلك الامر منسحباً على كل المعادن القول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم قول الاحناف - [00:30:29](#)

القول الثاني يا ابا ياسر قال به الاحناف وهو عدم اعتبار النصاب. لو اخرجت معدناً ايا كانت قيمته عليك ماذا الزكاة والزكاة عندهم

كذلك الها مقدار سابينه بعد قليل عند الاحناف - 00:30:49

لكن الان نتكلم عن النصاب. الاحناف يعتبرون النصاب في المعادن. فلا بد ان يبلغ المعدن المستخرج من الارض لابد ان يبلغ نصابا نصاب طبعا نصاب الذهب والفضة ماذا نحدد ذهب او فضة؟ ذكرت لكم اشارة الى خلاف الفقهاء فيما يتعلق بالاحظ للفقهاء. نقول ايها الاحبة في الله - 00:31:07

ادلة الاحناف حديث ابي هريرة الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام وفي الركاز الخمس. الحديث الذي تقدم معنا في المتفق عليه وفي الركاز الخمس قالوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:35

ما حدد نصابا ولا تنسى انهم يجعلون الركاز من ايش من المعادن قد يقول قائل طب ما علاقة حديث الركاز بالمعادن؟ الاحناف يجعلون الركاز معادن يجعلون الركاز نعم فمصطلح المعدن عندهم واسع جدا يشمل الركاز وغير الركاز. نقول - 00:31:54
الراجح في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم هو قول جمهور اهل العلم اعتبار النصاب في زكاة المعادن. فليس كل معدن يستخرجه الانسان كان عليه زكاة. وانما ينبغي ان يبلغ نصابا. نصاب الذهب. والفضة ايها الاحبة في الله. نعم - 00:32:21
لانه اعني النبي عليه الصلاة والسلام فرق وتذكر ذلك جيدا. فرق بين الذهب عفوا فرق بين الركاز والمعادن في حديث ابي هريرة قال العجماء جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس. وذكرت لكم - 00:32:41

ان قول جمهور العلماء هو الراجح في ان المعدن شيء والركاز شيء اخر فانتم يا معاشر الاحناف انما اعتبرتم النصاب في المعادن لانكم الحقتموها بايش الركاز ونحن لم نلحقها بالركاز اصلا - 00:33:02
فلا تدرج عليها احكام الركاسة لا تدرج عليها احكام الركاز. لذلك الراجح يا اخواني اشتراط النصاب والله تعالى اعلم المسألة الرابعة ما هو المقدار الواجب في زكاة المعادن نقول ايها الاحبة في الله ذهب جمهور اهل العلم المقدار الواجب في زكاة المعادن - 00:33:21

ذهب جمهور اهل العلم وهو قول الشافعية يا عمر في الاصح في خلاف حقيقة داخل مذهب الشافعي لكن الاصح ما سأذكره ان مقدار المقدار الواجب في زكاة المعادن ربع العشر - 00:33:50

ربع العشر وهو مقدار ماذا يا عمر النقدي ربع العشر قياسا على او قبل القياس. لحديث ابي هريرة الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام وارجو ان تنتبهوا. قال النبي عليه الصلاة والسلام وفي الركاز الخمس. قالوا - 00:34:06
ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل في الركاز الخمس. فما دون الركاز حاله كحال الاصل الذهب والفضة المعدن ليس ركازا. فالمقدار الواجب فيه ليس الخمس. طب ان لم يكن الخمس يا ابا بلال؟ نرجع الى ايش - 00:34:29

الذهب والفضة ربع العشب. اثنين ونص بالمئة. ربع العشر الذي يعبر عنه بلغة الارقام اثنين ونصف بالمئة هذا يا اخواني قول جمهور العلماء الواجب المقدار الواجب هو ربع العشر. ما هو وجه استدلالهم يا عمر؟ قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:51
جعل الركازة جعل في الركاز الخمسا فهما ان غير الركاز يرجع الى ايش؟ الى الاصل الى الذهب والفضة استدلو يا اخواني بحديث ابي سعيد وهذا الحديث لطيف حقيقة قال بعث علي ابن ابي طالب - 00:35:13

الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. علي ذهب الى اليمن فبعث علي ابن ابي طالب الى النبي عليه الصلاة والسلام بذهبية يعني قطعة ذهب في اديم مقروظ في جلد القرص ما هو - 00:35:34

تهينة هذا الجلد لم تحصل او لم تحصل من من ترابها. يعني لا زالت في ايش هذا قبضة الذهب لا زالت في التراب. يعني من اين جاء بها معدن استخرجت من الارض - 00:35:54

قال فقسمها النبي عليه الصلاة والسلام بين اربعة نفر عيينة ابن نعم الاقرأ عيينة والاقرع بن حابس وزيد الخير هذا الثالث والرابع هو علقمة ابن علفة هؤلاء كانوا من المؤلفة قلوبهم. اسلموا للتو - 00:36:12

وهم ترى لهم مكانة في قبائلهم اعطاهم النبي عليه الصلاة والسلام هذا المال ما هو وجه الاستدلال؟ الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام واحفظوا ذلك جيدا. الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطى المؤلفة - 00:36:48

قلوبهم والذي يعطى للمؤلف قلوبهم هل هو زكاة او خمس؟ زكاة الخمس شيء لله ورسوله خمس اما الزكاة تعطى للاصناف الثمانية الذين منهم ايش؟ المؤلف بغروبهم المؤلفة قلوبهم وهذا مسلك. كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام وهذه في القرآن. والمؤلفة قلوبهم - [00:37:05](#)

بعض الناس يحتاج الى شيء ليثبتته. ليستنيل قلبه وليس في هذا يا اخواني ذم لهؤلاء. لكن نقول انعم بعبد انعم بعبد لم ينتظر شيئا ليثبت. ليقبل ليستقيم. بعض الناس اخواني يريد ثمرة على استقامته. وينظر الى ثمرة دنيوية على هذا الاستقامة. يريد ان يرى اجرا يقول لك انا استقيمت لا يزال وضعي تعبان - [00:37:34](#)

من قال لك انك لابد ان تحظى اجر استقامتك في هذه الدنيا لاحظ العبد لا يحتاج لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما فتح مكة وقسم هذه الغنائم قسمها بين الناس - [00:38:04](#)

تكلم بعض الانصار انه النبي عليه الصلاة والسلام اعطى رجال لا تزال يعني سيوفنا في دمائهم ولا يزالوا الان اسلموا فماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ جماعة الانصار. خطب بهم خطبة اسماء. خطبة مبكية - [00:38:25](#)

كان من جملة ما ذكر فيها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني تنظرون الى اقوام الى لعاعة شئت من الدنيا اعطيته لاقوام ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم اننا انتم ما تحتاجوا لشيء يثبتك. وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه الانسان الصادق. لا ينتظر لقاء استقامته اجرا وثمره. لابد - [00:38:44](#)

ان يرحب به ولا بد ان يرزق ولا بد ان يعيش حياة كريمة لا ليس لازما بعض الناس خرج من الدنيا ولم يذق من حلاوة الاسلام شيئا. ولم يرى شيئا ابدا. الذين قتلوا في بدر - [00:39:12](#)

وقتلوا في احد وقبل ذلك وبعد ذلك ماذا رأى ارى شيء لكن هذا يجد امامه. لذلك اخرج مسلم في صحيحه. حديثا عجيبا يجعل قلوبنا تتعلق بالله. تتعلق بالاجر اخروي الذي لا ينفد. قال ما من غزية - [00:39:28](#)

تغزو في سبيل الله فيصيبون اجرا او مغنما الا استعجلوا ثلثي اجره. يعني حصول الغنيمة استعجلت ثلثي اجره. لذلك الانسان يتطلع اليه شيء يا اخواني. الى ما وراء هذه الدنيا - [00:39:48](#)

بعض الناس يتصدق وينظر الى الفقير ماذا يقول احسن الله عزاءك في صدقتك يفعل الخير يتعلم يعلم يصلي يقرأ يسعى يذهب يريد ان يرى اثرا لا نحن عبيد لله واعظم مقصد من خلقنا اقامة العبادة. لذلك اليوم للاسف - [00:40:12](#)

ورب الناس والصغار بالذات ان للعبادة اثرا دنيويا صلي حتى كذا وكذا. تنجح في الاختبار لا صلي لان الله امرك بالصلاة رب نفسك وهذا الجيل على ان الله خلقهم ليعبدوه - [00:40:38](#)

يعبدوه هذا الذي ينبغي ان يفوز يعني ينتبه اليه الانسان ويفوز هنالك الفوز العظيم يا اخوان نسأل الله من واسع من واسع فضله. اذا استدل العلماء استدلال لطيف. قالوا النبي عليه الصلاة والسلام اعطى هذه هذا المعدن قسمه في المؤلفة قلوبهم. والمؤلفة - [00:41:00](#)

قلوبهم من اهل الزكاة لا من اهل الفية استدلو ايضا يا اخواني بحديث عمرو بن شعيب الذي تقدم معنا في الركاز ان رجلا سأل النبي او قبل ذلك المعذرة قالوا ايها الاحبة في الله - [00:41:21](#)

ان من ادلة كوني هذه المعادن المقدار فيها مقدار زكاة. اننا نقيسها على الذهب والفضة على النقيدين. قياسا على النقيدين القول الثاني اعود اضعكم في صورة المسألة. المقدار الواجب ما هو - [00:41:41](#)

المقدار الواجب عند جمهور العلماء ربع العشر والقول الثاني يا اخواني ان المقدار اذكره ان شاء الله بعد الاذان وبالله التوفيق وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. الحمد لله حق حمده - [00:42:05](#)

الصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره. واتبع سنته الى يوم يبعثون كنا نتكلم يا كرام عن المقدار الواجب في زكاة المعادن وقلنا ايها الاحبة في الله ان قول جمهور اهل العلم هو ان المقدار الواجب ربع العشر. والقول الثاني قول الاحناف وهو - [00:42:22](#)

ان المقدار الواجب الخمس خمس وقد استدل الاحناف ايها الاحبة في الله بقول النبي صلى عليه الله وسلم. في صحيح البخاري ومسلم وفي الركاز الخمس وفي الركاز الخمس وتذكر واذكر بان الاحناف يرون ان المعادن من من الركاز. فيجعلون الحديث دليلا على - [00:42:48](#)

المقدار الواجب في زكاتي المعادن تنبه على هذا انهم يعاملون المعدن معاملة الركاز والنبي عليه الصلاة والسلام يقول وفي الركاز الخمس الحقيقة يا اخواني يعني ليس هذا كما يقولون جهلا وحاشاهم الاحناف - [00:43:23](#)

ترى من اذكى الفقهاء. فقهاء الاسلام من اذكاهم الاحناف ترى انا تأملت في كلام اهل اللغة وجدت بعض اهل اللغة يذكروا هذا. ان الركاز حتى يشمل المعادن لان معنى الركز التثبيت كما ذكرت لكم في الدرس الماضي - [00:43:41](#)

وقالوا مذاب يعني بامر الله وايجاده لها او بفعل الانسان الشاهد ايها الاحبة في الله ان الاحناف يقولون الخمس دليلهم وفي الركاز الخبز. كذلك استدلو بحديث عمرو بن شعيب السابق عن ابيه عن جده - [00:43:59](#)

ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجد في في الخرب يعني الاماكن الخربة المهجورة قال فيه وفي الركاز الخمس. قال فيه وفي الركاز الخمس قالوا انه يقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الذي يوجد لكن اجيب بان هذا في النكاس هذا في الشيء الذي يعثر عليه الانسان من صنيع الانسان - [00:44:17](#)

ثامن مما خلقه الله في الارض من المعدن. والقول الثالث في هذه المسألة هذا القول اخواني قام به بعض المالكية وبعض الشافعية قول لطيف حقيقة بعض الشافعية وبعض المالكية قالوا ان المقدار يكون بناء على الجهد المبذول - [00:44:47](#)

فان كان الخارج هذه المعادن كثيرة في مقابل الجهد الذي بذلته الخمس كان خارج المعادن كثيرة في مقابلة الجهد الذي انت بذلته التكلفة التي استخرجت بها هذه المعادن. فتخرج ماذا؟ خمس لانك ما خسرت كثيرا - [00:45:14](#)

وان كان الخارج قليلا في مقابلة الجهد المبذول من اقل من نقل يابانس؟ العشر اقل من الخمس. لذلك لاحظوا نصفه لذلك ايها الاحبة في الله هؤلاء ننظر نظرة جميلة قالوا نحن نقول ان كان الخارج من المعادن كثيرا في مقابلة الجهد الذي بذلته - [00:45:39](#)

فعليك ماذا؟ خمس اكثر وان كان قليلا هذا قول قال به بعض المالكية وبعض الشافعية استحسنته بعض المعاصرين والذي يظهر والله تعالى اعلم ونحن لسنا جماهيريين لكن حقيقة دائما نميل الى قوله جمهور اهل العلم ولا سيما ظهور الدالة - [00:46:07](#)

على ذلك فالذي يترجح والله تعالى اعلم يا اخواني ان المعادن زكاة. والزكاة لها مقدار. سلمكم الرحمن. لها لها مقدار. والمقدار هذا واحد يكون. بارك الله فيكم. وان كان بعض سور الزكاة فيها - [00:46:30](#)

مقداران مثل ماذا؟ وهي شيء واحد خارج من الارض. صحيح؟ قال فيما سقت السماء العشر. وما كان عثريا نصف العشر. قد يقول قائل طب ما هو النصاب العشر يا الخمس يا ربع العشر يقول لك الخارج من الارض قد يكون هذا وقد يكون هذا فقهاء الاسلام ترى - [00:46:50](#)

والله يا اخواني يفخر بهم يفخر بهم ايها الاحبة في الله. يذكرون اشياء قد لا تخطر على بال واحد منا. فيراها امام عينيه. مسائل تقع وقد ذكرت قبل مئات السنين. نظروا لها ايها الاحبة في الله - [00:47:16](#)

يعني اليوم مرت بنا مسألة مع اخواننا في المغني قرأ اخونا حفظه الله سامر لو انسان على بئر مجموعة وقع الاول مسك بالثاني والثاني مسك بالثالث. والثالث مسك رابع والرابع مسك خامس. وسقطوا وماتوا. على من الدية - [00:47:34](#)

هذا قتل خطأ والقتل الخطأ فيه ايش؟ دية بالاجماع. اليس كذلك؟ من الذي يدفع كلام كثير للفقهاء. الشاهد والخلاصة ان فقهاءنا بعض الناس والمعذرة منكم. والله يا اخواني قد لا يقدر العلماء قدرهم. قد - [00:48:00](#)

تراك انت لا اتكلم عن نفسي. قد يرى العالم الفلاني او الواعظ او المدرس الفلاني انه المعذر منكم يعني. كذاب وكثيرا ما نسمعها احيانا اذا تكلمت في موعظة والله في جنازة او في قال يا شيخ يكفي كذب وهكذا يقولها لا يجرو ان يسمعك لكن يقولها - [00:48:18](#)

كما يقولون كما كان منافقون يتكلمون خلف الاسوار ويظنك نايم يظنك تقول قال جدي وقال ابي رحم الله الجميع. لا يا اخي فقهاؤنا علماؤنا مشايخنا افنوا اعمارهم واورقاتهم يا اخواني. في سبيل في سبيل هذا هذا العلم العظيم. نتنقل - [00:48:38](#)

المسألة الاخيرة او قبل الاخيرة يا اخواني هل يشترط الحول يا ابا بلال هل يشترط يعني انا اخرجت معدن يحول عليه معدن يحول عليه الحول؟ نقول ذهب عامة اهل العلم الى عدم اشتراط حولان الحول. فتجد - [00:49:00](#)

الزكاة بمجرد استخراجها تجب الزكاة بمجرد الاستخراج ولا حول فيه هذا قول عامة اهل العلم. لانه مال خارج من الارض يا عمر. والخارج من الارض من الزروع والثمار له حول - [00:49:15](#)

بالاجماع ليس له نعم ذهب بعض اقول بعض الشافعية في قول مرجوح عندهم وقال به اسحاق وابن المنذر وقال به اسحاق وابن المنذر. ان المعدن يشترط له الحول. وهو قول المرجوح يا اخواني. قول مرجوح. واستدلوا بقول النبي عليه الصلاة والسلام او بحديث لا زكاة - [00:49:33](#)

في مال حتى يحول عليه الحول. تقدم ان هذا الحديث والكلام في الحول له تفصيل وان كان يشترط في جملة من الاموال الزكوية. لكن ها هنا لا يشترط الحول في زكاة المعادن - [00:50:02](#)

هذا قول عامة اهل العلم والمسألة الاخيرة اخواني مصرف زكاة المعدن. الى من نعطيه؟ تذكر ايها الحبيب الخلاف السابق. ترى ثمة اصول في الخلاف. اذا ظبطت الاصل الاول باقي المسائل يحسن يسر عليك ان تضبطها. قد يسأل ابو ياسر - [00:50:18](#)

احنا في جمهور جمهور احنا ان تضبط الاصل الذي انطلق منه هؤلاء. الاحناف قالوا ركاز وبالتالي مصرفه مصرف الركاز ومصرف الركاز مصرفه لله ورسوله عليه الصلاة والسلام. اقول يا اخواني - [00:50:42](#)

زكاة المعادن اختلف العلماء فذهب الجمهور الى ان مصرف زكاة المعادن هي المصارف الثمانية يعني مصرف الزكاة هذا القول الاول بناء على ان المعدن زكاة الحق الواجب في المعدن زكاة - [00:50:59](#)

فيعامل معاملة الزكاة كما قلنا في النصاب. يعامل معاملة الزكاة في قنوات الصرف والقول الثاني يا اخواني وبه نختم قول الاحناف قالوا ان مصرف زكاة الركاز هم هو الفيه لان الركاز - [00:51:21](#)

فيئ ايها الحب لان المعدن الركاز والركاز فيه فيه الخبز والراجح ايها الاحبة في الله القول الاول حتى نضطر في الترجيح وهو ان المصرف مصرف زكاة. وتذكروا حديث علي الذي ارسل قطعة ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام فقسمها على من - [00:51:39](#)

على المؤلف قلوبهم وبالتالي حديث علي دليل على ان المصرف هو مصرف الزكاة والله تعالى اعلم. لذلك نكون قد فرغنا والله الحمد والمنة من زكاة المال نتقل في درسنا المقبل للحديث عن زكاة الفطر باذن الله جل في علاه وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [00:51:58](#)

اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:52:22](#)